

## الفائق في غريب الحديث

ونُبِّهَ عَنِّي فِي ذَلِكَ .

ورى جاءته امرأته جليلة فَحَسَرَت° عن ذراعها فإذا كُدُّوح وقالت : هدامن  
احْتِراشالضباب فقال : لو أخذتِ الضَّبابَ فورَّيْتِه ; ثم دعوتِ بِمَكْثَافَه فَثَمَلْتِه  
كانَ أشْبَع . قال شمر : ورَّيْتِه أى روَّغته فى الدَّسَم ; من قولك : لَحَمٌ وارٍ أى  
سَمِين . الثَّمَلُ : الإصْلَاح .

ورك كان ينهى أن يجعل فى وِرَاكٍ صَلَابٍ . هو ثوبٌ مُزَيَّنٌ يغطى المَوْرِكَةَ وهى رِفَادَةٌ  
قُدَّامَ الرَّحْلِ يَضَعُ الرَّابِكُ رِجْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا أَعْيَا .

ورد على° رضى الله تعالى عنه سافر رجلاً مع أصحابٍ له فلم يَرْجِعْ حين رجعوا فاتَّهَمَ  
أهلُه أصحابَه فرفعوهم إلى شريح ; فسألهم البيهقيُّ عَنِ قَتْلِهِ ; فارتفعوا إلى على°  
فأخبروه بقول ; شريح ; فقال على° : ... أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعِدٌ مُشْتَمَلٌ ... ياسعد لا  
تُرْوَى بِهَذَاكَ الْإِبِلُ ... .

ثم قال إنَّ أَهْوَانَ السَّقَى التَّشْرِيعِ ; ثم فَرَّقَ بَيْنَهُمْ ; وسألهم فاختلَفُوا ; ثم  
أَقْرَبُوا بِقَتْلِهِ فقتلهم به . المثَلان مشروحان فى كتابِ المستقصى . والمعنى كان ينبغى  
لشريح أن يستقصىَ فى النظر والإستكشاف عن خَبَرِ الرَّجُلِ ; ولا يتقصر على طلب البيهقيِّنة